

الشيخ عثمان الخميس كنوز السيرة 54 بقية الوفود - ضمام بن

ثعلبة - الحارت البكري

عثمان الخميس

الشريط الخامس والاربعون بقية الوفود وضمام ابن ثعلبة والhardt البكري ثم وفـ صـاـ. ومن الوفود التي وفـت كذلك او وفـت على النبي صلى الله عليه وسلم وفـ بنـي سـعـدـ بنـ بـكـرـ - 00:00:00

عن ابن عباس قال بعثـتـ بـنـوـ سـعـدـ بـنـ بـكـرـ ضـمـامـ اـبـنـ ثـعـلـبـةـ وـافـدـاـ إـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـدـمـ عـلـيـهـ فـانـاخـ بـعـيـرـهـ عـلـىـ بـابـ

الـمـسـجـدـ فـعـقـلـهـ ايـ رـيـطـهـ. ثمـ دـخـلـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـ فـيـ الـمـسـجـدـ جـالـسـ فـيـ اـصـحـابـهـ. فـقـالـ - 00:00:17

اـيـكـمـ اـبـنـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ ؟ اـهـ طـبـعـاـ مـنـ جـفـاءـ الـاعـرـابـ قـالـ اـيـهـمـ اـبـنـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ ؟ فـقـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـاـ اـبـنـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ

فـقـالـ مـحـمـدـ ؟ قـالـ نـعـمـ. فـقـالـ يـاـ اـبـنـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ اـنـيـ سـائـلـكـ وـمـغـلـظـ عـلـيـكـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ فـلـاـ - 00:00:36

اـذـاـ فـيـ نـفـسـكـ لـاـ تـظـاـيـقـ لـاـ تـتـظـاـيـقـ مـنـيـ فـقـالـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ لـاـ اـجـدـ فـيـ نـفـسـيـ فـسـلـ عـمـاـ بـدـاـ لـكـ. فـقـالـ اـنـشـدـكـ اللـهـ الـهـكـ وـالـهـ

اـهـلـكـ وـالـهـ مـنـ كـانـ قـبـلـكـ - 00:00:56

وـالـهـ مـنـ هـوـ كـائـنـ بـعـدـكـ. اللـهـ بـعـثـكـ اـلـيـنـاـ رـسـوـلـاـ؟ قـالـ اللـهـمـ نـعـمـ. قـالـتـ فـانـشـدـكـ اللـهـ الـهـكـ وـالـهـ مـنـ كـانـ قـبـلـكـ وـالـهـ مـنـ كـائـنـ بـعـدـكـ. اللـهـ اـمـرـكـ

اـنـ نـعـبـدـ وـلـاـ وـلـاـ - 00:01:14

نـشـرـكـ بـهـ شـيـئـاـ وـانـ نـخـلـعـ هـذـهـ الـاـنـدـادـ التـيـ كـانـ اـبـاـوـنـاـ يـعـبـدـوـنـ ؟ فـقـالـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ. اللـهـمـ نـعـمـ ثـمـ جـعـلـ يـذـكـرـ فـرـائـضـ الـاسـلـامـ

فـرـيـضـةـ الـصـلـاـةـ وـالـزـكـاـةـ وـالـحـجـ وـالـصـيـامـ يـسـأـلـهـ عـنـهـ بـهـذـهـ الـطـرـيـقـةـ - 00:01:34

ثـمـ قـالـ فـانـيـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـلـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـ اـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ اـنـ يـصـدـقـ ذـوـ الـعـقـيـصـتـيـنـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ - 00:01:55

يـعـنـيـ عـنـ ذـكـ شـيـئـاـ ثـمـ اـنـصـرـفـ اـلـىـ بـعـيـرـهـ فـقـالـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ اـنـ يـصـدـقـ ذـوـ الـعـقـيـصـتـيـنـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ - 00:02:26

وـفـيـ روـاـيـةـ مـسـلـمـ اـنـ هـذـاـ الرـجـلـ قـالـ وـالـلـهـ لـاـ اـزـيدـ عـلـيـهـ وـلـاـ اـنـقـصـ. فـقـالـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ اـفـلـحـ وـالـلـهـ اـنـ صـدـقـ ثـمـ قـدـمـ عـلـىـ

قـوـمـهـ عـلـىـ ظـلـامـ فـاجـمـعـوـاـ لـيـهـ - 00:02:26

اـفـكـانـ اـولـ مـاـ قـالـ بـئـسـتـ اللـاتـ وـالـعـزـىـ ؟ فـقـالـوـاـ مـاـ هـيـ ضـمـامـ ؟ اـتـقـ البرـصـ وـالـجـنـونـ وـالـجـذـامـ. كـيـفـ تـسـبـ هـذـهـ الـالـهـ ؟ لـاـ تـصـيـبـ بـشـيءـ

قـالـ وـيـلـكـ اـنـهـمـ اـيـ اللـاتـ عـزـىـ مـاـ يـضـرـانـ وـلـاـ يـنـفـعـانـ اـنـ اللـهـ قـدـ بـعـثـ رـسـوـلـاـ وـاـنـزـلـ - 00:02:43

عـلـيـهـ كـتـابـاـ اـسـتـنـذـكـمـ بـهـ مـاـ كـنـتـمـ فـيـهـ. وـانـيـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـلـهـ وـانـ مـحـمـدـ اـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ. وـانـيـ وـقـدـ جـئـتـكـمـ مـنـ عـنـدـ بـمـ اـمـرـكـ بـهـ

وـنـهـاـكـ عـنـهـ. فـوـالـلـهـ مـاـ اـمـسـىـ مـنـ ذـكـ الـيـوـمـ فـيـ حـاـضـرـتـهـ رـجـلـ وـلـاـ اـمـرـأـ اـلـاـ - 00:03:03

مـسـلـماـ وـهـذـهـ مـنـ بـرـكـاتـ بـعـضـ النـاسـ عـلـىـ اـقـوـامـهـ اـنـهـ يـسـلـمـوـنـ بـفـضـلـ دـعـائـهـمـ لـهـمـ اوـ نـصـيـحـتـهـمـ لـهـمـ اوـ مـحـبـةـ الـقـوـمـ لـهـمـ اوـ غـيـرـ ذـكـ مـنـ

الـاـسـبـابـ وـمـنـ وـفـدـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:03:23

الـحـارتـ بـنـ حـسـانـ الـبـكـريـ قـالـ حـارتـ اـبـنـ بـكـرـ هـذـاـ خـرـجـتـ اـشـكـوـ عـلـىـ اـبـنـاءـ الـحـضـرـمـيـ اـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ كـانـ

وـالـيـاـ عـلـىـ الـبـصـرـةـ زـمـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـذـهـبـ يـشـتـكـيـ مـنـ العـلـاءـ عـنـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. يـقـولـ فـمـرـرـتـ -

00:03:43

فـاـذـاـ عـجـوزـ مـنـ بـنـيـ تـمـيمـ مـنـقـطـعـ بـهـاـ. يـعـنـيـ مـاـ عـنـدـهـ اـحـدـ فـقـالـتـ يـاـ عـبـدـ اللـهـ اـنـ لـيـ اـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ حـاجـةـ فـهـلـ اـنـتـ مـبـلـغـيـ اـلـيـهـ ؟ يـعـنـيـ

تـحـمـلـنـيـ مـعـكـ قـالـ فـحـمـلـتـهـ فـاتـيـتـ الـمـدـيـنـةـ فـاـذـاـ مـسـجـدـ خـاصـ بـاـهـلـهـ. وـاـذـاـ مـلـيـعـ وـاـذـاـ رـاـيـةـ سـوـدـاءـ - 00:04:05

اخفق وبلال متقلد السيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما شأن الناس؟ ما شأن الناس؟ قالوا يريد ان يبعث عمرو بن العاص وجها ان يرسله هذا في ذات السلاسل - [00:04:28](#)

قال فجلست فدخل منزله او قال رحله فاستأذنت عليه فاذن لي فدخلت فسلمت فقال هل كان بينكم ما بين تميم شيء يعني بين قبيلتك بنى بكر وبين قبيلة بنى تميم - [00:04:44](#)

قلت نعم وكانت الدائرة عليهم يعني غلباهم ومررت بعجوز من بنى تميم منقطع بها فسألتني ان احملها اليكوها هي بالباب فاذن لها فدخلت يقول فقلت يا رسول الله ان رأيت ان تجعل بيننا وبين تميم حاجزا فاجعل الدهناء - [00:05:01](#)

يعني اجعل بيننا وبين احزمهم حاجزا يمنعهم من الوصول اليها. واجعل الدهناء بيننا وبينهم. وفي رواية واجعلها لنا اي الدهناء لنا يقول فحميت العجوز واستنفخت يعني غضبت لقومها واستنفخت وقالت يا رسول الله اين يضطر مضرك - [00:05:23](#)

يعني آآ العجوز آآ تدافع عن قومها وتقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم انت من مضر وتميم بن مضر وهذا بكري بعيد من ربى عه فكيف تكون معه ضد مبار - [00:05:47](#)

فقالت يا رسول الله واين يضطر مضر؟ يعني قبيلتك فقال هذا البكري ان مثلي ومثلك مثلما قال الاول معزة حملت حتفها حملت هذه ولا اشعر انها كانت لي خصما اعوذ بالله - [00:06:01](#)

ورسوله ان اكون كواحد عاد فقالت هي وما وافي دعاء فقال ان عاد القحط فبعثوا وافدا لهم يقال له قيل فمر بمعاوية بن بكر فاقام عنده شهرا يسقيه امر وتفنيه جاريتان. فلما مضى الشهر خرج الى جبال مهرة - [00:06:21](#)

وقال اللهم انك تعلم لم اجي الى مريض فاداويه ولا الى اسير فادايه اللهم استعادما ما كنت تسقيه. يعني عاد اصابها القحط فطلبت من هذا الرجل ان يذهب ويستسقي لها وكانت ترى ويعاد منازلها في اليمن هناك عند حضرموت واليمن وعمان في هذه المنطقة فكانوا يرون - [00:06:48](#)

سقيا تكون في مكة شرفها الله فارسلوا هذا الوارد ليسقي لهم الله تبارك وتعالى فذهب هذا الرجل يستسقي له يقول فقلت اللهم استعادما ما كنت تسقيه. فمرت به سحابات سود. فنودي منها اختر. فاومن الى سحابة منها سوداء - [00:07:10](#)

فنودي منها خذها رمادا لا تبقي من عاد احدا قال فما بلغني انه ارسل اليهم من الريح الا بقدر ما يجري في خاتتها حتى هلكوه يعني ان هذا الرجل كان وافد عاد ليطلب لهم المطر فطلب لهم العذاب فكان العذاب والعياذ بالله - [00:07:33](#)

وكذلك من وفد على النبي صلى الله عليه واله وسلم وفدى صداع وذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما انصرف من الجعرانة بعث بعوثا وهياً بعثنا استعمل عليه قيس ابن سعد ابن عبادة. وعقد له لواء ابيض ودفع - [00:08:00](#)

راية سوداء وعسكر معه اربعيناء من المسلمين وامرها النبي ان يطأ ناحية من اليمن كان فيها صداع يعني قوم فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل منهم يقال له زياد ابن الحارث من صداع هؤلاء - [00:08:25](#)

وعلم بالجيش انه سيدذهب يغزو قومه فقال لرسول الله صلى الله يا رسول الله جئتكم وافدا على من ورائي فارددوا الجيش وانا لك بقومك. يعني انا ادعو الى الاسلام لا ترسل اليهم الجيش - [00:08:42](#)

فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيس ابن سعد وخرج السدائي الى قومه فقدم على رسول الله صلى الله خمسة عشر رجلا منهم قال سعد ابن عبادة يا رسول الله دعهم ينزل علي فنزلوا علي فحياهم واكرهم وكساهم ثم راح بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأيعوه على - [00:08:55](#)

اسلام فقالوا نحن لك على من ورائنا من قومنا فرجعوا الى قومهم فخشى فيهم الاسلام فواهى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم مائة رجل في حجة الوداع كما سيأتي - [00:09:15](#)

هذه قصة الوفود التي وفدت على النبي صلى الله عليه واله وسلم. وهناك وفود اخرى وفدت عن النبي وسلم وفيما ذكرناه من هذه الوفود كفاية والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:09:32](#)